

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فقد طبع هذا الكتاب «الصحة الإسلامية ضوابط وتوجيهات»، طبعت كثيرة منذ عام ١٤١٤هـ، وقد اعتنى بطبعته الأولى - مشكوراً - الشيخ علي بن حسين أبو لوز فجزاه الله خيراً.

وإنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قررها فضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - في إخراج مؤلفاته وإعدادها للنشر، تمت - والله الحمد - مقابلة محتوى الكتاب على النسخة الأصلية التي راجعها فضيلته.

وبناءً عليه فإن هذه الطبعة هي النسخة المعتمدة للكتاب.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا المؤلف عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويسكنه

فسيح جناته إنه سميع قريب .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين .

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤٢٤ / ٣ / ٥ هـ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	* المقدمة
٥	* مقدمة المؤلف
٧	* القسم الأول: ضوابط مهمة لنجاح الصحوة الإسلامية
٩	الضابط الأول: التمسك بالكتاب والسنة
١٥	الضابط الثاني: العلم والبصيرة
٢٣	الضابط الثالث: الفهم
٢٥	الضابط الرابع: الحكمة
٣٦	الضابط الخامس: التآلف والتواد
٣٨	الضابط السادس: الصبر والاحتساب
٤٣	الضابط السابع: التخلق بالأخلاق الفاضلة
٤٦	الضابط الثامن: كسر الحواجز بين الداعية وبين الناس
٤٧	الضابط التاسع: استعمال الرفق واللين
٥٠	الضابط العاشر: اتساع صدور الشباب للخلاف بين العلماء
٥٢	الضابط الحادي عشر: تقييد العاطفة بما يقتضيه الشرع والعقل
٥٣	الضابط الثاني عشر: إقامة الزيارات والرحلات بين الشباب
٥٤	الضابط الثالث عشر: عدم اليأس من كثرة المفساد
٥٦	الضابط الرابع عشر: الاتصال بولاية الأمور
٥٧	* القسم الثاني: توجيهات إلى شباب الصحوة (أسئلة وأجوبة)
	١ - هل الدعوة إلى الله واجبة على كل مسلم ومسلمة، أم تقتصر على العلماء
٥٩	وطلاب العلم فقط؟
٦٠	٢ - ما الفرق بين العالم والداعية؟
	٣ - هل يصح في باب الاهتمام بأمر المسلمين حديث، لأن كثيراً من الدعاة يذكرون
٦١	حديث: « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم »؟

- ٤ - هل يجب أن يكون الداعية على بصيرة من العلم؟ ٦١
- ٥ - ما مفهوم قول النبي ﷺ « بلغوا عني ولو آية »؟ ٦٣
- ٦ - هل تدريس العلوم الشرعية في المدارس والجامعات يعتبر من باب الدعوة إلى الله، علماً بأن المدرس يتقاضى راتباً على ذلك؟ ٦٣
- ٧ - ما حدود الاستطاعة في قول الرسول ﷺ « من رأى منكم منكراً فليغيره »؟ .. ٦٤
- ٨ - ما موقف المسلم من كثير من المعاصي المنتشرة في بلاد المسلمين مثل: ترك الصلاة، والربا، وتبرج النساء... إلخ؟ ٦٥
- ٩ - هناك حيرة عند كثير من الشباب في مواجهة المنكرات في كثير من الدول الإسلامية. هل يواجهونها بالعنف أم بأسلوب آخر؟ فما رأي فضيلتكم في توجيه هؤلاء الشباب؟ ٦٩
- ١٠ - هناك اتهامات خطيرة للأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر مثل اتهاماتهم بالتسرع والعجلة مع أنهم يلاقون مصاعب ومتاعب... فصاروا بهذا الاتهام فاكهة المجالس وخصوصاً من إخوانهم المسلمين، فما توجيه فضيلتكم؟ ٦٩
- ١١ - أيهما أولى طلب العلم الشرعي أم الدعوة إلى الله؟ ٧١
- ١٢ - ما أحسن الطرق لتلقي العلم الشرعي نظراً لظروف هذا العصر الذي نحن فيه؟ ٧٢
- ١٣ - ما الواجب الحق على طالب العلم والعالم تجاه الدعوة إلى الله؟ وما حكم تارك الدعوة وهو يقدر عليها؟ ٧٣
- ١٤ - هل من توجيه لطلبة العلم حتى يكونوا دعاة إلى الله عز وجل؟ ٧٦
- ١٥ - بعض طلاب العلم يقصرون في واجب الدعوة إلى الله وتربية الناس بحجة قلة بضاعتهم العلمية، وبعضهم يحتج بالبعد عن الشهرة، وما إلى غير ذلك من الأعدار فما توجيهكم؟ ٧٧
- ١٦ - ما الفرق بين النفاق والرياء؟ وأيهما أضر على المسلم الداعية؟ ٧٨
- ١٧ - كثير من طلبة العلم يهتم بحفظ القرآن وأحاديث الأحكام ويهملون أصول الفقه، فما توجيهكم بهذا الخصوص؟ ٧٩

- ١٨ - ما حكم الدعاة الذين يدعون الناس وكأنهم يستجدون هداية الناس استجداء؟ وما قولكم في قوله تعالى: ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة﴾ ؟ ٧٩
- ١٩ - ما هو تفسير قول الله تعالى: ﴿عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ ؟ ٨٠
- ٢٠ - هل تعتبر وسائل الدعوة إلى الله عز وجل توقيفية؟ ٨١
- ٢١ - من الدعاة من يجعل وسائل الدعوة إلى الله عبادة توقيفية، فينكر على من يقيمون الأنشطة المتنوعة، نرجو بيان الصواب في ذلك؟ ٨٢
- ٢٢ - من الدعاة من ينتهج في أسلوبه التربية والتعليم، ومنهم من ينتهج أسلوب الوعظ والتذكير، فأى الأساليب أمجح؟ ٨٣
- ٢٣ - هناك طرق متعددة يسلكها الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى فما الطريقة التي سرتم عليها في الدعوة إلى الله؟ ٨٤
- ٢٤ - هل ترون أنه لا مانع من استعمال وسائل الإعلام مثل التلفاز في الدعوة إلى الله، وما رأي فضيلتكم فيمن يقول أنه لا يجوز المشاركة في وسائل الإعلام بوضعها الراهن؟ ٨٥
- ٢٥ - الشريط الإسلامي أصبح وسيلة مهمة في الدعوة إلى الله تعالى، كيف يرى فضيلة الشيخ وضع هذا الشريط؟ وهل لكم نصائح يمكن أن تقدم لأصحاب التسجيلات؟ ٨٦
- ٢٦ - هل يجوز الهجر بين الدعاة إلى الله بسبب اختلافهم في أساليب الدعوة؟ . . . ٨٧
- ٢٧ - هب أن رجلاً خالف كثيراً من أهل العلم في مسألة خلافية، هل يبغض هذا الشخص، وهل تشن عليه الهجمات؟ ٨٨
- ٢٨ - ما الضوابط التي ترونها للعمل والتعاون مع الدعاة لمنع الخلاف؟ ٨٩
- ٢٩ - أسلوب المناظرات بين المختلفين هذه طريقة طبقها السلف ولكنها تكاد تكون مفقودة الآن، فهل ترى أن تعود هذه الطريقة؟ أو هل من مصلحة في عودتها؟ . ٩٠
- ٣٠ - كيف الرد على هؤلاء الذين يقولون: إن الله عز وجل قد تكفل بحفظ هذا الدين، وأن ما يعمله الدعاة في خدمة الإسلام عبث لا داعي له؟ ٩١

- ٣١- ما الكتب التي يمكن للداعية أن يتزود منها بعد كتاب الله عزوجل؟ ٩١
- ٣٢- كثير من طلبة العلم ينفرون من قراءة كتب الدعاة المعاصرين، ويرون الاقتصار على كتب السلف. ما رأيكم في هذا؟ ٩٢
- ٣٣- ما نصيحتكم لما يحصل بين الشباب من التفرق والعداوة والبغضاء؟ ٩٣
- ٣٤- هل يرجع التفرق والاختلاف الذي يحصل بين الشباب إلى عدم الالتفات بين العلماء؟ ٩٧
- ٣٥- هل يجوز من بعض طلبة العلم أن يكون ديدنهم تجريح بعضهم البعض، وتنفير الناس منهم والتحذير منهم؟ ٩٨
- ٣٦- تضخيم أخطاء العلماء ديدن كثير من الشباب، كيف يمكن أن توجه الشباب في هذا الجانب؟ ٩٩
- ٣٧- ما واجب الدعاة تجاه هذه المؤسسات الإعلامية على الرغم من تأثيرها الواضح على المجتمعات؟ ١٠١
- ٣٨- ما رأيكم في داعية يرى المنكر ويسكت عنه بهدف إصلاحه فيما بعد؟ ١٠١
- ٣٩- لا يخفى عليكم أهمية قيام الليل للداعية المسلم في حياته، نرجو من فضيلتكم أن ترغبوا في قيام الليل، وإيضاح ما به من فوائد؟ ١٠٢
- ٤٠- هل يجوز للداعية الاستماع إلى الأناشيد الإسلامية؟ ١٠٣
- ٤١- هل يجوز للداعية أن يشاهد البرامج التي فيها نساء متبرجات؟ ١٠٤
- ٤٢- ما وجه التعارض في هذين الحديثين قوله ﷺ: « إن الله ليعطي بالرفق » والحديث الآخر: « إذا رأى أحدكم منكراً ؟ » ١٠٥
- ٤٣- أنا رجل أصلي وأقرأ القرآن، وأعمل أعمال الخير ولكن لا أمرُ بالمعروف، ولا أنهي عن المنكر... انصحوني؟ ١٠٦
- ٤٤- ما حكم الداعية الذي يدعو إلى شيء ولا يستطيع تطبيقه على نفسه؟ ١٠٧
- ٤٥- رجل يعمل أعمالاً صالحة، ويحرص على إخفائها عن الناس خوفاً من الرياء.. وهل ترك العمل الصالح أمام الناس رياء؟ ١٠٨
- ٤٦- هل يجوز للداعية أن يدعو الناس وهم على منكراتهم؟ وهل تجوز الزيارات

- ١٠٩ بغرض الدعوة لبيوت العصاة؟
- ٤٧ - زملائي في العمل دائماً حديثهم عن الجنس والمجلات الخليعة، وأنكر عليهم ولكن دون فائدة؟ ١١٠
- ٤٨ - هل يجوز إلقاء السلام على أهل المعاصي، وهل يجوز هجر أصحاب المعاصي؟ ١١١
- ٤٩ - ما رأيكم فيما ظهر هذه الأيام من الوعظ عند القبور عند دفن الميت؟ ١١٢
- ٥٠ - قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون﴾ وقال تعالى: ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم﴾ هل هاتان الآيتان تدلان على أن مرتكب المنكر لا ينهى عنه؟ ١١٣
- ٥١ - ماذا أفعل إذا كنت في زيارة أقاربي، وفي مجلسهم التلفاز وقد رفع صوته؟ ١١٤
- ٥٢ - ماذا أفعل مع أخي الكبير وهو يستهزئ بي لتمسكي بديني؟ ١١٦
- ٥٣ - ماذا يجب علي إذا نصحت أهلي وإخواني، ولكنهم لم يستجيبوا للنصيحة؟ ١١٦
- ٥٤ - بعض الآباء المستقيمين يعاني من عدم التزام أبنائه الالتزام الكامل، حيث إن لديهم بعض المعاصي فما موقف الأب المسلم المستقيم تجاه هؤلاء الأبناء؟ وهل يقسو عليهم أم يلين معهم؟ ١١٨
- ٥٥ - كيف نجتمع بين إنكار المنكر وصلة الرحم والدعوة إلى الله برفق ولين في وقت واحد؟ ١١٩
- ٥٦ - كيف أنصح جاري الذي لا يشهد صلاة الجماعة في المسجد؟ ١٢٠
- ٥٧ - ما حكم من أذعوه إلى الله عز وجل وهم يسخرون من ذلك؟ ١٢٠
- ٥٨ - هل الدعوة واجبة على المرأة؟ وفي أي مجال تدعو؟ ١٢١
- ٥٩ - زوجي يأمرني أن أكمل دراستي لكي أصبح داعية بين النساء، وأنا أريد أن أهتم ببيتي وأولادي، فهل من الحكمة أن أطيع زوجي؟ ١٢٢
- ٦٠ - كيف تدعو المرأة بنات جنسها إلى التمسك بهذا الدين؟ وهل من الأفضل أن يجتمعن في بيت بعضهن أم في المسجد؟ ١٢٤
- ٦١ - ما أصول أهل السنة والجماعة في المسائل الخلافية؟ وما ضابط المسائل الخلافية؟ ١٢٥

- ٦٢ - لماذا لا تحقق مسائل الخلاف ليتبين الداعية وجه الصواب فيها وذلك لجمع
كلمة الأمة؟ ١٢٧
- ٦٣ - ما معنى أن يكون الفقيه متوقفاً تجاه فتوى معينة؟ ١٢٧
- ٦٤ - الصحة التي نراها الآن، هل هي ردة فعل للفساد والبعد عن منهج الله؟ أم
أنها مجذرة ومأصلة؟ ١٢٨
- ٦٥ - هل هناك نصوص في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ فيها إباحة تعدد الجماعات
الإسلامية؟ ١٣١
- ٦٦ - هل لتعدد الجماعات الإسلامية في الساحة أثر سلبي أم أنها ظاهرة صحية؟ ١٣٢
- ٦٧ - ما موقف المسلم تجاه تعدد الجماعات واختلافها؟ ١٣٣
- ٦٨ - هل المنتسبي إلى حزب الإخوان أو التبليغ في بلادنا على صواب أم على خطأ؟ ١٣٤
- ٦٩ - ما موقفنا من يدعو إلى الانتماء لحزب الإخوان أو التبليغ بمنطلق الأخوة والمحبة
في الله؟ ١٣٤
- ٧٠ - هل يجوز أن يكون في عنق الشخص بيعتان: بيعة للوالي وبيعة لزعيم الحزب؟ ١٣٥
- ٧١ - تتعرض الجماعات الإسلامية الموجودة خارج هذه البلاد لهجمة شرسة من
بعض الكتاب والصحفيين، فما توجيهكم لمن تكلم في الجماعات بقصد الإنزال
والإيقاع فيها؟ ١٣٥
- ٧٢ - يوجد في العالم الإسلامي جماعات تقوم بالدعوة إلى الله وتنتهي باتباعها إلى
التصوف، وأخذ البيعة لأمرها وأخذ الأذكار المبتدعة. فما هو موقف طالب
العلم منها؟ ١٣٦
- ٧٣ - ما هي النصيحة لقوم من الناس يقومون بالدعوة إلى الله، وليس عندهم علم؟ ١٣٧
- ٧٤ - كثرت الانتقادات على جماعة الدعوة والتبليغ مع أن هذه الجماعة لها دور
بارز في الدعوة، فالرجاء نصح هذه الجماعة للدعوة السليمة بدلاً من التحذير
منها؟ ١٣٨
- ٧٥ - جماعة التبليغ دعوتهم تدور حول ما يسمونه الصفات الست فهل لهذه
الصفات أصل في الكتاب والسنة؟ ١٤٠

- ٧٦- بعض الحكومات تدعو إلى التعددية الحزبية ، بل إن النظام نفسه يتبنى واحداً من هذه الأحزاب ، ونجد أن هذا الحزب الذي تتبناه الحكومة يدافع دفاعاً مستميتاً عن نظام الحكم ، وهذا النظام لا يطبق الشريعة الإسلامية علماً بأن الحزب فيه أفراد مسلمون وأفراد غير مسلمون؟ ١٤١
- ٧٧- ما حكم الإضراب عن العمل في بلد مسلم للمطالبة بإسقاط النظام العلماني؟ ١٤٢
- ٧٨- بعد الإضراب يقدم الذين أضربوا مطالبهم وفي حالة الاستجابة لهذه المطالب ، هل يجوز مواجهة النظام بتفجير ثورة شعبية؟ ١٤٣
- ٧٩- يصحب هذا الإضراب وهذه التجمعات اعتصام في الساحات من طرف الشباب كأن يعتصموا في الساحات الحكومية ويبتون ليالي في هذه الساحات ، فما حكم هذا الاعتصام؟ وهل له أصل في الشرع؟ ١٤٤
- ٨٠- ما رأيكم فيمن يقول نجتبع فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه؟ ١٤٤
- ٨١- هناك بعض الدعاة يهتمون بالدعوة إلى الله والأخوة في الله والحب في الله ، ولا يركزون ويهتمون بالتعلم والتفقه في أمور الدين والعقيدة وحضور مجالس العلم ، ما تعليقكم على ذلك؟ ١٤٥
- ٨٢- أي هذه الأشياء تقدم: العلم ، أو الدعوة ، أو الجهاد في سبيل الله؟ ١٤٦
- ٨٣- هل تنصح طالب العلم بعدم التمسك بمرجع أو الرجوع إلى مذهب معين فيما يشكل عليه من أحكام؟ ١٤٧
- ٨٤- هل تعتبر أشربة الكاسيت طريقة من طرق العلم؟ وما الطريقة المثلى للاستفادة منها؟ ١٤٨
- ٨٥- ما معنى أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع؟ ١٤٩
- ٨٦- هل يجوز تعلم الدين من الكذب دون العلماء.. وما رأيك في قول من يقول: «من كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه»؟ ١٥٠
- ٨٧- ما حكم السفر إلى بلاد الكفار من غير ضرورة؟ ١٥١
- ٨٨- هل يجوز السفر إلى إحدى الدول الأوروبية لتعلم اللغة الإنجليزية ، بالإضافة

- ١٥٣ لدعوة الكفار إلى الإسلام؟
- ٨٩ - ما الأسس والمبادئ التي يجب على المسلم أن يبدأ بها عند دعوته أهل الكفر إلى الإسلام؟ ١٥٤
- ٩٠ - ما حكم الشرع في الدعوة إلى الله في المجتمعات الخارجية سواء المجتمعات العربية أو المجتمعات الأجنبية؟ ١٥٧
- ٩١ - نعلم أن أسلوب الدعوة للمسلم هو الترغيب والترهيب من دلائل وآيات وأحاديث، فما أسلوب الدعوة للكافر؟ ١٥٨
- ٩٢ - هل يجب دعوة الخادم أو الخادمة الكافرين إلى الإسلام؟ ١٥٨
- ٩٣ - كيف نوفق بين حديث التضييق على اليهودي والنصراني في الطريق وأحاديث دعوتهما إلى الإسلام؟ ١٥٩
- ٩٤ - هل يجوز عقد المناظرات بين الأديان وذلك مثل ما حدث بين الداعية أحمد ديدات والقس النصراني؟ ١٦٠
- ٩٥ - هل يجوز أن نحتفل بمناسبة دخول أحد المشركين في الإسلام؟ ١٦٢
- ٩٦ - هل يجوز تهنئة المسيحيين بأعيادهم وغير ذلك؟ ١٦٢
- ٩٧ - ما قول العلماء الكرام في من يستغلون الإسلام لتحقيق أغراضهم الشخصية؟ ١٦٤
- ٩٨ - ما السبيل الأرشد لمواجهة الحرب التي تشن على الإسلام من بعض المسلمين أنفسهم سواء كانوا من العلمانيين أو من غيرهم؟ ١٦٥
- ٩٩ - ماذا يرد علي من يقول: لا يجوز تكفير اليهود والنصارى؟ ١٦٦
- فهرس الأحاديث الواردة في الكتاب ١٧٣
- الفهرس ١٧٧